

دور آنتي البيانو في متتابعة "كرنفال الحيوانات" عند سان صانص Saint Saens

أ.م.د. / أميرة بكر العشري*

المقدمة:

تعتبر المتتابعة الموسيقية أو السويت (Suite) امتداداً طبيعياً لأسلوب تألّفي ظهر قبل عصر النهضة وهو الجمع بين رقصتين أو مجموعة رقصات متباينة في السرعة والخطوات، ومن العوامل التي أدت إلى انتشار هذه النوعية من التأليف حاجة الإنسان الأوروبي في تلك الفترة إلى موسيقى للرقص على إيقاعاتها وأنغامها وكانت الرقصات المختلفة التي انتشرت منذ القرن الرابع عشر هي المصدر الرئيسي لذلك حيث كانت تعزف بدون رقص الواحد تلو الأخرى وأطلق عليها اسم المتتابعة أو المتتالية. (Maurice Hinson، ١٠)

وقد كان للمتتابعة مذاق خاص عند الفرنسيين حيث لعبت المتتابعة دور أساسي في مؤلفاتهم أكثر من الدور الذي لعبته كل من المؤلفات الانجليزية والألمانية والإيطالية، لذلك لا يجب أن يحذف أداء أي منها حتى عند عزفها على آلة البيانو، واتسمت المؤلفات الفرنسية في بداية الأمر باستخدام رقصة الكورانت Courante على شكل مقطوعة موسيقية تليها مقطوعة أخرى بعنوان Courente، تميزت بأنها كانت تحمل الوقار كسمة من سماته وكذلك التدفق اللحني في العبارات الموسيقية ومن المؤلفين اللذين برعوا في هذا النوع من التأليف كاميل سان صانص Camille Saint Saens (١٨٣٥م-١٩٢١م). (هدى صبري، ٣٥)

عاش سان صانص الربع الأول من القرن العشرين، وتعرف على مؤلفين غيروا وطوروا في أساليب التأليف الموسيقي، إلا أنه تمسك في بعض مؤلفاته بتقديم نوع من الموسيقى التي كتبها في القرن التاسع عشر نتيجة تأثره وإعجابه بأعمال كل من فاجنر وبرامز من حيث اللغة الموسيقية والكثافة الهارمونية ونقاء التأليف، وإلى جانب الأعمال الهامة التي صاغها صانص في معظم القوالب الأشكال الموسيقية

تقع متتابعة كرنفال الحيوانات وتتمتع بوضعية خاصة، حيث أنها العمل الموسيقي الذي أجمع على حبه والإعجاب به كلاً من الكبار والصغار على حد سواء. (Charles Osborne، ٢٨٥)

*أستاذ البيانو المساعد بكلية التربية النوعية بميت عمر جامعة المنصورة.

وتؤدِّي هذه المتتالية آلتا بيانو مع آلات وترية. وقد كتبها المؤلف أولاً عام ١٨٨٦ لتؤديها آلتا بيانو على سبيل المزاح والتسلية لمجموعة من الأصدقاء، ثم أعاد كتابتها لآلتي بيانو مع الاوركسترا السيمفوني الكبير ويصوّر سان صانص من خلال المقطوعات الأربعة عشر التي تتكون منها المتتالية- باستثناء المقطوعة الحادية عشر- أصوات وحركات عدد من الحيوانات والطيور والأسماك، والعجيب أن سان صانص قد منع عزف أو نشر النص الأوركستراي لهذا العمل طوال حياته، وسمح في وصيته بأن يعرض بعد وفاته، ولم يستثن من ذلك الحظر سوى المقطوعة الثالثة عشر، وهي بعنوان (البجعة) وتؤديها آلة تشيللو بمصاحبة آلتا بيانو، وقد سمح بعزفها في حياته، وقامت راقصة البالية الروسية الشهيرة آنا بافلوفا (Anna Pavlova) بتقديم رقصة مصاحبة لموسيقاها عام (١٩٠٥) من تصميم ميشيل فوكين (Michel Fokine) فلاقت الرقصة نجاحاً جماهيرياً كبيراً عند تقديمها.

(<http://egyptartsacademy.kenanaonline.com/posts/554329>-)

مشكلة البحث:

تعتبر المتتابعات من اهم المؤلفات التي كتبت لآلة البيانو عبر العصور المختلفة، إذ تعتبر مجالاً واسعاً لاستعراض امكانيات الالة التكنيكية والتعبيرية، وعلى الرغم من ذلك لاحظت الباحثة أنه لم يتعرض أحد لدور آلتا البيانو في متتابعة (كرنفال الحيوانات) عند سان صانص لذا رأت الباحثة أن تتناولها في هذا البحث .

أهداف البحث :

- التعرف على دور آلتا البيانو في متتابعة كرنفال الحيوانات .
- التعرف على الأساليب التكنيكية والتعبيرية التي استخدمها صانص لآلتا البيانو في متتابعة كرنفال الحيوانات .

أهمية البحث :

- هذا البحث قد يفتح المجال أمام دارسي آلة البيانو بالكليات المتخصصة للتعرف على الإمكانيات التعبيرية والتكنيكية بآلتا البيانو وذلك في اطار متتابعة كرنفال الحيوانات عند سان صانص .

هذا البحث قد يسهم

في الإرتقاء بمستوى الأداء علىآلتي البيانو .

تساؤلات البحث :

- ما الدور الذي قامت به آلتي البيانو في متابعة كرنفال الحيوانات ؟
- ما الأساليب التكنيكية والتعبيرية لآلتي البيانو التي استخدمها صانص في متتالية كرنفال الحيوانات ؟

حدود البحث :

- الحدود الزمنية للمتابعة : ١٨٨٦م
- الحدود المكانية للمتابعة:باريس

إجراءات البحث :

• منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي "تحليل محتوى" وهو المنهج الذي يحاول توضيح الإجابة على الظاهرة الخاصة بموضوع البحث ويشمل تحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها . (امال مختار، ١٠٣)

• عينة البحث :

عينة محددة ومنتقاه اختيار عدد أربع رقصات من إجمالي أربعة عشر رقصة من متابعة "كرنفال الحيواناتThe Carnival of the Animals " عند سان صانص والتي تشتمل على دور لآلتي البيانو .

- Introduction et marche royale du lion المقدمة والمارش الملكي للأسد (عينة البحث)

- Hémionesالبغال (عينة البحث) .

- Kangourousالكنغر (عينة البحث).

- Aquarium حوض الأسماك .(عينة البحث)

<http://classiccomposers.forumegypt.net/t753-topic>.

• أدوات البحث :

- استمارة استطلاع رأي السادة أعضاء هيئة التدريس والخبراء المتخصصين في اختيار عينة البحث والتي تحتوي على دور لآلتي البيانو في بعض مقطوعات متتابعة كرنفال الحيوانات عند سان صانص .

- استمارة استطلاع رأي السادة أعضاء هيئة التدريس والخبراء المتخصصين في تحديد المستوى الدراسيملائم لبعض مقطوعات متتابعة كرنفال الحيوانات عند سان صانص .

• مصطلحات البحث :

- المتتابعة Suite:

أحد أشكال التأليف الموسيقي الآلي شاع في أوروبا في عصر الباروك، ويقوم على تجميع رقصات متباينة الشخصية والسرعة في تتابع معين، وقد ظهرت المتتالية مرة أخرى في العصر الرومانتيكي، ولكن بشخصية أقل وقاراً من متتالية عصر الباروك، وبعض متتاليات العصر الرومانتيكي، تقوم على ألحان لموسيقى باليه أو موسيقى لمسرحية.(عواطف عبد الكريم، ١٤٢) (١٤٢)

- ثنائي البيانو Piano Duet:

مؤلفة لعازفين يقومان بالعزف معاً في وقت واحد على آلتين بيانو .(احمد بيومي، ٨٣)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الراهن :

المحور الأول : دراسات تناولت مؤلفة المتتابعات وأسلوب أدائها على آلة البيانو .

المحور الثاني : دراسات تناولت المؤلف كاميل سان صانص وأعماله الموسيقية لآلة البيانو .

أولاً:دراسات تناولت مؤلفة المتتابعات وأسلوب أدائها على آلة البيانو .

- الدراسة الأولى

بعنوان "دراسة مقارنة لأسلوب عزف المتتابعات عند كل من باخ وهندميث"^١

زينب السيد محمد عزت: رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٣م.^١

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أسلوب عزف المتتابعات عند كلا من باخ وهندميث، وأوجه التشابه والاختلاف بين أسلوب العزف لكل منهما واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى المقارن، وقد اشتملت الدراسة على تناول تاريخ ظهور المتابعة من القرن الثالث عشر حتى القرن العشرين، حياة باخ وأسلوبه في التأليف وعرض لمتابعته مع تناول عرض المقارنه بين أسلوب باخ وأسلوب هندميث .

- الدراسة الثانية بعنوان "أسلوب أداء متتابعات البيانو عند كل من هاندل وموتسارت (دراسة مقارنة)"¹

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف بالخصائص الفنية التي تشتمل عليها عينة متتابعات كل من هاندل و موتسارت، والتعريف بالصعوبات التقنية وأسلوب معالجتها، والتعرف على المستوى التعليمي لعينة البحث، التعرف على أوجه التشابه والخلاف من الناحية التقنية والتعبيرية في عينة البحث، مستخدماً المنهج الوصفي وتحليل المحتوى .

تعليق الباحثة:

تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في تناول المتابعة ويختلف في تناول المؤلفين والفترة الزمنية، حيث تناولت الدراسة الأولى أسلوب المتتابعات عند كل من باخ وهندميث، والدراسة الثانية تناولت أسلوب المتتابعات عند كل من هاندل وموتسارت، وترجع الاستفادة من تلك الدراسة إلى التعرف على الإطار النظري للمتابعة والنتائج للاستفادة منها .

ثانياً : دراسات تناولت المؤلف كاميل سان صانص وأعماله الموسيقية لآلة البيانو .

- الدراسة الأولى بعنوان "دراسة الصعوبات المهارية والتعبيرية في أداء دراسات البيانو عند كاميل سان صانص والاستفادة منها لطلاب كلية التربية النوعية"²

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على دراسات البيانو لسان صانص بحيث يستفيد الطالب من عزفها، كما تناولت الدراسة التحليلية لدراسات البيانو عند كاميل سان صانص، وتحديد المشاكل التقنية التي تحتويها كل دراسة مع توضيح كيفية التدريب عليها والوصول بها للأداء الجيد، كما قامت بتوضيح أهمية دراسات اليد اليسرى وفوائدها بالنسبة لعازف البيانو .

1 رحاب الدسوقي السيد الغماز : رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٢م.

2 حيهان وليم مرقص:رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م.

- الدراسة الثانية بعنوان "أسلوب أداء الحركة الأولى في الكونشيرتو الثاني مصنف (٢٢) المعد لثنائي البيانو عند كاميل سان صانص.^١

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على قالب الكونشيرتو وتطوره، والتعرف على المؤلف الموسيقي سان صانص وأسلوبه وأعماله، تناول البحث المنهج الوصفي تحليل محتوى، كما تناولت في الاطار النظري مراحل تطور الكونشيرتو، وحياة سان صانص، الإعداد الموسيقي. كما تناولت دراسة تحليلية نظرية وعزفية للحركة الأولى من الكونشيرتو الثاني مصنف (٢٢).

تعليق الباحثة :

تتفق تلك الدراسات مع البحث الراهن في تناول المؤلف كاميل سان صانص وإلقاء الضوء على أهم مؤلفاته لآلة البيانو ، بينما يختلف من حيث نوع المؤلفه، حيث يتناول البحث الراهن دور آلتى البيانو في متابعة "كرنفال الحيوانات".

وينقسم البحث إلى :

أولاً: الإطار النظري ويشمل :

المتابعة الفرنسية- ثنائي آلة البيانو- سان صانص وأهم أعماله وأسلوبه في التأليف.

ثانياً: الإطار التطبيقي ويشمل :

دور آلتى البيانو الأول والثاني التكنيكي والتعبيري والوصفي في متابعة "كرنفال الحيوانات".

أولاً: الإطار النظري:

المتابعة الفرنسية Suite :

كلمة Suite هي كلمة فرنسية الأصل أطلقت في بادئ الأمر على أسلوب الرقصات ويعتبر هذا المصطلح هو الأكثر استخداماً وشيوعاً للتعبير عن المتابعة، أما كلمة Orders فهي أيضاً كلمة فرنسية الأصل استخدمها المؤلف الفرنسي فرانسوا كوبران للتعبير عن مؤلفاته من نوع المتابعة وكان كل Orders يحتوي على عدد من الرقصات (من أربعة إلى ثمانية عشر قطعة) وجميع المقطوعات تكون في سلم واحد. (١٠٧،) (رحاب الغماز-١٥٥)

^١ ابتسام مكرم ابراهيم: بحث منشور، المؤتمر العلمي الثاني للبيئة، كلية التربية الموسيقية، ٢٠٠٦م

اتسمت المتتابعات الفرنسية في بداية الأمر باستخدام رقصة الكورانت Courante على شكل مقطوعة موسيقية بعنوان Currendo وظهر ذلك في مؤلفات بير فاليز Pierre Phalese (١٥١٠م-١٥٧٣م)، ويعتبر دينيس جولتيير Denis Gaultier (١٦٠٣م-١٦٧٢م) من أوائل المؤلفين الفرنسيين الذين قاموا بتأليف المتتابعة وقد ظهرت له مؤلفات عام ١٦٥٠م وتميزت متابعاته باستخدام الأسلوب المميز كما كانت تعكس إدراكه التام للقدرات الصوتية الكاملة للآلة الموسيقية ومن المؤلفين الذين تأثروا به جاك شامبيون Jacques Champion (١٦٠١م-١٦٧٢م) والذي يعد من أشهر المؤلفين الذين كان لهم دورا بارزا في تطوير المتتابعة، وقد كتب أربع رقصات محفوظة في المخطوط الأصلي حتى عام ١٩٢٥م وتمتاز بالعديد من الخصائص كالتالي :

د

ان لا يستخدم الأسلوب المتبع في العبارات الموسيقية ذات الأربع موازير بل يدفعه التدفق اللحني إلى أكثر من ذلك كما في رقصة السرابند التي كانت تتكون من قسمين يختلفان في الطول البنائي لكل واحد منهما ولكنه طول ثابت في كل متابعاته لم يغيره أبداً فكان القسم الأول يأتي في ٨ مازورات والقسم الثاني في ١٦ مازورة .

د

ان يتجنب التركيز على الكادينزا الداخلية مع عدم التقيد باستخداماته الهارمونية التي تظهر عادة تنقلاته المقامية الغير متوقعه بدلاً من القفلات المتبعة في تلك الفترة .

ت

ميزت متابعاته بالإسلوب النظامي في التأليف الذي كان يحمل الوقار كسمه من سماته كذلك التدفق اللحني في العبارات الموسيقية . (رحاب الغماز-١٦٨)

د

ان يستخدم العنصر الإيقاعي الذي يسمى Notes Inegales ويعني الحرية في أداء الإيقاع الموسيقي من حيث تغيير القيمة الزمنية المدونة في حالات محددة ترتبط بسرعة المؤلف للوصول إلى الأداء الأكثر تعبيراً ورشاقة أو العنف وقد اعتبر شامبونيير ان العنصر الإيقاعي مهماً من جانب المؤلفين الغير فرنسيين، لعبت الحليات في مؤلفاتهم دوراً أساسياً أكثر من الدور الذي لعبته في المؤلفات الانجليزية والألمانية والإيطالية ولذلك لا يجب أن يحذف أداء أي

منها عند عزفها على آلة البيانو، وقد كتب كارل فيليب إيمانويل باخ "ان الفرنسيين دونوا حلياتهم بغاية الدقة" ولقد اتفقوا جميعاً على طريقة أداء تلك الحليات ما عدا بعض التفاصيل الثانوية بالإضافة إلى عدم توحيد مسميات بعضها ولم يوحدها أيضاً الأشكال الخاصة بتدوين الحلية الواحدة، ومن أشهر هؤلاء المؤلفين فرنسوا كوبران.(هدى صبري، ٣٥-٣٧)

ثنائي آلتى البيانو :

العزف الثنائي هو نوع من التأليف الآلي ويطلق عليه باللغة الإنجليزية Due وباللغة الفرنسية Duo وباللغة الألمانية والإيطالية Duett وهو يعتبر قالب أو شكل موسيقي قائم بذاته، وهو مؤلفة لعازفين يقومان بالعزف معاً على آلتى بيانو في نفس الوقت، بدأ العزف الثنائي منذ عصر قدماء المصريين وظهر ذلك من خلال اللوحة الذي ظهر فيها عازفتان تقوم بالعزف معاً على آلتى العود والهارب.(سحر أمين، ٣١-٣٢)

مؤلفات ثنائي آلتى البيانو على مر العصور :

مؤلفات ثنائي آلتى البيانو في عصر الباروك :

بدأت مؤلفات ثنائي آلتى البيانو مع المقطوعات القصيرة لآلتى فيرجينال short Pieces of two virginals وقام بتأليفها فارنابي Giles Farnaby (١٥٦٣-١٦٤٠) .

مؤلفات ثنائي آلتى البيانو في العصر الكلاسيكي :

تعد البداية الحقيقية لثنائي آلة البيانو لأبناء باخ :

وليام فريدمان باخ(١٧٨٤-١٧١٠) له صوناتا سلم فا الكبير من ثلاث حركات، كارل فيليب إيمانويل باخ له مجموعة من أربع ثنائيات، يوهان كريستيان باخ له صوناتا في سلم صول الكبير لثنائي آلتى الهاربيسيكورد.(Sadie, Stanley، ٤٠٠)

مؤلفات ثنائي البيانو في العصر الرومانتيكي :

لم تشهد تلك الفترة إهتماماً بهذا القالب، ولكن هناك بعض المؤلفات التي تعد علامة مميزه في هذا النوع من التأليف منها :

١٨٧١م، وبذلك أعتبر صانص أول من كتب القصيد السيمفوني في فرنسا، تعرف على تشايكوفسكي من خلال زيارته لروسيا. (٢٠١٥، ثيودورم فيني-١٠٥)

وفي عام ١٨٧٣م نظم صانص حفلات موسيقية مع الأوركسترا لعزف مؤلفاته تحت قيادته بمساعدة صديقه فرانز ليست، وفي عام ١٨٧٥م قام بتأليف أول مؤلفة دينية فكتب الطوفان Le Deluge، انتُخب سان-صانص، عام ١٨٨١م عضواً في المجمع الفرنسي للموسيقى، ومع ازدياد شهرته عالمياً، وانتشار أعماله في فرنسا وخارجها، تدفق عليه سيل من الألقاب والأوسمة، منها: دكتوراه فخرية من جامعتي أكسفورد وكمبريدج، عام ١٨٩٣، ووسام برتبة فارس في فرنسا (١٩١٣). وتتابعت الدعوات لحفلات تكريمه، وظل يجول في رحلات موسيقية متوالية في أوربا، والولايات المتحدة، وأمريكا الجنوبية، والهند الصينية، وشمال أفريقيا حتى نهاية حياته، كانت الجزائر من أحب البلاد إلى قلب صانص، وزارها عدة مرات وتوفي بها عام ١٩٢١م. (Martin Cooper-٣٥٠)

ط

• ابع موسيقاه وأسلوبه :

كان سان صانص يؤكد أن فن الموسيقى يكمن في الشكل. وأدت ردود فعله الراضة للمبالغات الرومانسية إلى تمسكه القوي بالأشكال والمعايير الأكاديمية، وحثّ معاصريه على استعادة مزايا وفصائل كلاسيكية من سبقوه في الدقة والوضوح والالتزان والأناقة، فقام بجمع أعمال رامو Rameau وترتيبها وطباعها لتبقى قدوة لأجيال موسيقيي المستقبل. وقد أدى تراؤه وشهرته وغروره وسوء طباعه وقسوة نقده إلى تكاثر الأعداء من حوله، الأمر الذي زاد من قسوة الحكم على قيمة إنتاجه، وأهمية موقعه في تاريخ الموسيقى الفرنسية. (١٣)

أ

• هم أعمال سان صانص :

ألف صانص بعض القصائد السمفونية، من أشهرها الثالثة، و١٢ أوبرا لم تحظ أية منها على شهرة سوى أوبراه (شمشون ودليلة)، إضافة إلى عشر كونشرتو خمس منها للبيانو من أشهرها الثانية، وثلاث للكمان من أشهرها الثالثة، واثنين للتشيلو، وبعض مقطوعات للبيانو والأورغن،

ومتتالية Suite جزائرية لأوركسترا، ومقطوعات مختلفة من الموسيقى الدينية، إلا أنها بعيدة كل البعد عن روحانية العبادة.

وموسيقى سان-صانص عامة ذات منهج واضح، وعقلانية مفرطة في تقدم اللحن وتطوره باعتماد الحد الأدنى من الإمكانيات الأوركسترالية. ويبقى الإلهام في بعض مؤلفاته، مفتقراً لملاحح التعبير العاطفي. ولما تنطلق بعفوية في أعماله الكبيرة، لكنها تتبثق بحيوية معبرة في مقطوعة موسيقية خفيفة وقصيرة مثل (رقصة الأموات)، و(كرنفال الحيوانات) The Carnival of the Animals، و(مقدمة ورونو) Introduction et Rondo Capriccioso (وأدى افتقاره لحس النقد الذاتي إلى عدم شيوع بعض مؤلفاته. (١٤)

ثانياً : الإطار التطبيقي :

في ضوء ما ورد في الإطار النظري من عرض المتابعة الفرنسية- ثنائي آلتى البيانو-سان صانص وأهم أعماله وأسلوبه في التأليف، ستقوم الباحثة بتناول المقطوعات الأولى والثانية والثالثة والسادسة من متابعة "كرنفال الحيوانات" The Carnival of the Animals والتي تشمل على دور لآلتى البيانو .

المقطوعة الأولى

Introduction et marche royale du lion المقدمة والمارش الملكي للأسد

أولاً التحليل الوصفي :

تتشترك في المقدمة خماسي الآلات الوترية وآلتى البيانو وتدخل الآلات الوترية بفخامة، وتؤدي آلتى البيانو حلية الـ glissandos في اتجاهين متعاكسين لإنهاء الجزء الأول من الحركة فتبدو نهاية على شكل كونشرتو يمهّد لبداية مهرجان الحيوانات، ثم يبدأ المارش الملكي للأسد فيصوّر البيانو المشية الواثقة لملك الحيوانات، وتعبر الآلات الوترية عن أحاسيس ملك الغابة في مسيرته فتؤدي اللحن، ثم نسمع صوت زئير الأسد، من خلال تبادل عزف سلالم كروماتيكية من آلتى البيانو، ترد عليها الآلات الوترية العريضة الصوت (التشيلو والكونترباص). وتنتهي الحركة بتصاعد صوتي تؤديه الآلات كافة.

ثانياً : التحليل البنائي :

اسم المؤلف:المقدمة والمارش الملكي للأسد

السلم: لا الصغير

الميزان:

السرعة:Andante maestoso

الطول البنائي:٧١ مازورة

ثالثاً : التحليل العزفي :

• اللحن :

- تبدأ المقدمة بعازف البيانو الأول في م(١) يؤدي حلية التريمولو⊕بمفرده ثم يؤدي عازف البيانو الثاني معه في م (٢) نفس حلية التريمولو على بُعد أوكتاف هابط، ويُعد أداء آلتى البيانو مصاحبة للخماسي الوتري (الكمان الأول، الكمان الثاني، الفيولا، التشيلو، الكونترباص)، وبدأ بالعزف آلتى التشيلو والكونترباص بتيمه لحنية ثم تلاها الكمان الأول والثاني والفيولا بكانون في نهاية التيمة حتى م(١١)، م(١١) أداء عازف البيانو الأول والثاني حلية الجليساندو glissando في اتجاهين متعاكسين (٥ أوكتاف) .

1
1^{er} PIANO
2^d PIANO
1^{er} VIOLON
2^d VIOLON
ALTO
VIOLONCELLE
CONTRABASSE

Andante maestoso

شكل رقم (١)

يوضح عزف آلتى البيانو لحنية التريملو وأداء الآلات الوترية

- من م (١٧:١٣) يؤدي عازف البيانو الثاني تألفات هارمونية على الدرجة الأولى لسلم (دو) الكبير مقسمة بين اليدين اليمنى واليسرى (نغمات مزدوجة في اليد اليمنى، ونغمة مفردة في اليد اليسرى) ثم يؤدي عازف البيانو الأول نفس التيمة للحنية مع البيانو الأول في م (١٤) على

13 *Allegro non troppo*
1^{er} Piano
2^d Piano
1^{er} violon
2^d violon
Alto
Velle
C.B.

بعد أوكتاف لأعلى، مع سكوت الخماسي الوتري في هذه العبارة .

شكل رقم (٢)

يوضح أداء آلتى البيانو تيمة لحنية واحدة على بعد أوكتاف لأعلى

من م (٢١:١٨) يؤدي الخماسي الوتري

عبارة لحنية بقوة، ويؤدي عازف البيانو الأول تيمة لحنية في م (٢١،٢٢) عبارة عن

أوكتافات هارمونية على نغمة واحدة باستخدام إيقاع وتبدو وكأنها اجابة على

تساؤل الآلات الوترية، م (٢٦:٢٢) تكرر لـ م (٢١:١٨) مع أداء عازف البيانو الثاني للتيمة
للحنية بالتبادل مع عازف البيانو الأول في م (٢٥).

من م (٢٩:٢٦) أداء الرباعي الوتري إعادة

للعبارة للحنية من م (٢١:١٨) على بُعد أوكتاف لأعلى، يؤدي عازف البيانو الأول تألفات

هارمونية باليد اليمنى باستخدام إيقاع  ، أداء عازف البيانو الثاني تيمة لحنية قائمة

على ثانية كبيرة لحنية بإيقاع

م (٣٣:٣٠) هي تكرر لـ م (٢٩:٢٦) أداء



عازف البيانو الأول لنفس التيمة اللحنية .

شكل رقم (٣)

يوضح أداء الآلات الوترية عبارة لحنية والبيانو الأول مصاحبة هارمونية بإيقاع

- من م(٤٩:٣٤) يؤدي العازف الثاني أوكتافات هارمونية كروماتيكية بطريقة تبادلية وتداخل بين اليدين اليمنى واليسرى باستخدام أسلوب الأداء المتصل بإيقاع ، والأداء هنا بالتبادل بين عازفي البيانو الأول والثاني وتكرر مرة أخرى في م(٤٠:٣٨)، م(٤٤:٤٢) تصوير ل م(٣٦:٣٤) على بعد رابعه صاعده وتكرر مرة أخرى في م(٤٨:٤٦) .
- عازف البيانو الأول: م(٣٧:٣٦) أداء تآلفات هارمونية في اليد اليمنى وتآلفات رباعية في اليد اليسرى، م(٤١:٤٠) هي تكرر م(٣٧:٣٦)، أداء تآلفات هارمونية ثلاثية ورباعية في سلم لا الصغير، م(٤٩:٤٦) تكرر ل م (٤٥:٤٢) مع التغيير في أداء تآلفات هارمونية في سلم لا الكبير .
- وتؤدي الآلات الوترية مع البيانو الأول في م(٣٧) تآلفات هارمونية بإيقاع .
- وتؤدي (التشيلو والكونترباص) مع البيانو الثاني في م (٤٢،٤٣،٤٦،٤٧) خط كونتربوينت مأخوذ من أداء عازف البيانو الثاني .

شكل رقم (٤)

يوضح أداء عازف البيانو الثاني وآلة التشيللو والكونترباس

- م (٥٩:٥٠) يؤدي عازف البيانو الأول نفس التيمة اللحنية التي أداها الخماسي الوتري في م (٢٥:١٨) يؤديها أوكتافات هارمونية باستخدام القوس اللحني القصير Slur في البداية ثم أداء المتقطع Stacc. واستخدام النبر القوي
- عازف البيانو الثاني : أداء تآلفات هارمونية تبدأ باليد اليسرى ثم اليمنى وهكذا م (٥٩:٥٠) ويعتبر هذه الجملة مصاحبة لعازف البيانو الأول باستخدام أسلوب الباص العنيد، م (٦٨،٦٧،٦٣) أداء تآلفات هارمونية ثلاثية ورباعية بإيقاع .

- تؤدي الآلات الوترية تبادل العزف مع عازف البيانو الأول والثاني في م (٥٤:٥٣) بنغمات

The image shows a musical score for piano and voice. The piano part is in the top two staves, marked 'Piano' and 'P'. The voice part is in the bottom four staves, labeled '1st voice', '2nd voice', 'Alto', 'Soprano', and 'C.B.'. The score shows a complex texture with multiple voices and piano accompaniment.

. متتالية صعودا وهبوطا، وفي م (٥٧،٥٩) أداء الآلات الوترية لحنية أتشيكاتورا ثلاثية

شكل رقم (٥)

يوضح أداء عازف البيانو الأول والثاني والآلات الوترية

- م (٦٣:٦٠) يؤدي عازف البيانو الأول تيمة لحنية عبارة عن أوكتافات هارمونية متتالية، يؤدي عازف البيانو الثاني تألفات هارمونية رباعية، وتؤدي الآلات الوترية مصاحبة عبارة عن نغمات منفردة متتابعة صعوداً .
- م (٦٧:٦٤) تكرر م (٦٣:٦٠) على بعد أوكتاف لأسفل .
- م (٧١:٦٩) هو تكرر م (٤٤:٤٢) لعازف البيانو الأول والكونترباس، وأداء البيانو الثاني نغمات منفردة باستخدام النبر القوي Accent .

67

شكل رقم (٦)

يوضح ختام المقطوعة

• الأشكال الإيقاعية:

- التيمة الإيقاعية الأولى : ± ±

- التيمة الإيقاعية الثانية : ± ++

- التيمة الإيقاعية الثالثة :

• مصطلحات التعبير:

- Cresc. أخذ في القوة التدريجية

- FF شديداً القوة

- Ped استخدام الدواس

- 8a bassa..... النزول أو كتاف لأسفل

- P خافت

• مصطلحات السرعة:

A

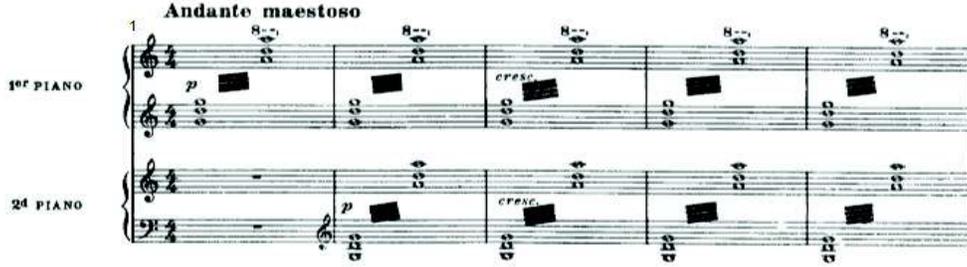
- **andante maestoso** معتدل السرعة بوقار .

A

- **allegro non troppo** سريع .

P

Andante maestoso



• **iu allegro** أكثر سرعة .

• **لحليات :**

- استخدم صانص في هذه المقطوعة حلية التريملو ⊕ في م (١٠:١) حلية الجليساندو glissando في م (١١) .

• **لصعوبات والمشاكل العزفية وكيفية التغلب عليها :**

- صعوبة أداء حلية التريملو لعازف البيانو الأول والثاني في م (١٠:١) .

شكل رقم (٧)

صعوبة أداء حلية التريملو

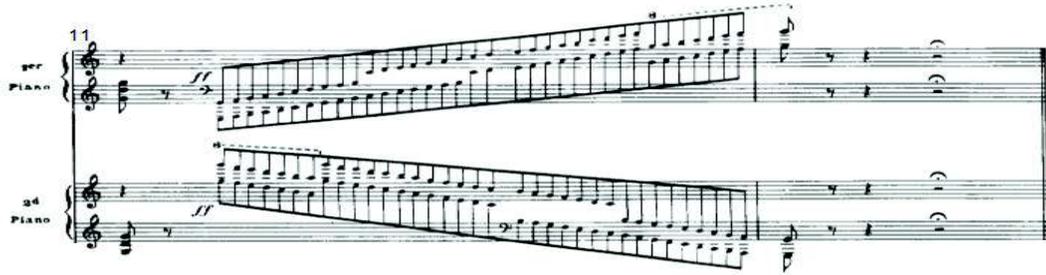
- ولتذليل هذه الصعوبة تقترح الباحثة الارشادات التالية :

- تحديد ترقيم الأصابع التي تؤدي حلية التريملو .

- يراعى عند أداء الحلية تجنب حدوث أي نوع من الضغط بحيث يكون الأداء متصلاً وقرب الأصابع من لوحة المفاتيح .

- التدريب في البداية بحركة عزفية بطيئة لإكتساب المرونة العضلية .

- التدرج في السرعة من زمن بطيء إلى أزمه أسرع مع مراعاة حركة استرخاء الأصابع الغير مشتركة في الأداء .



صعوبة أداء حلية الجليساندو للعازفين الأول والثاني مسافة ٥ أوكتاف في م (١١) .

شكل رقم (٨)

صعوبة أداء حلية الجليساندو

و

لتذليل هذه الصعوبة تقترح الباحثة الارشادات التالية :

لتعرف على النغمات المكونة لحلية الجليساندو النغمة الأولى والنغمة الأخيرة في اليدين اليمنى واليسرى للعازفين الأول والثاني.

لتعرف على المنطقة الصوتية التي تؤدي فيها الحلية .

ن تؤدي الحلية بظهر اليد وباستخدام أطراف الأصابع حيث يركز العازف على النغمة الأولى للحلية ثم يقوم بزحقة أصابعه على المفاتيح حتى النغمة الأخيرة .

دريـب كل يد على حدى لكل عازف ببطء في البداية ثم أداء العازفين معاً بالسرعة المطلوبة



صعوبة تقاطع اليدين أثناء أداء أوكتافات هارمونية كروماتيكية متتالية م (٣٤)

شكل رقم (٩)

صعوبة أداء أوكتافات هارمونية كروماتيكية

و

لتذليل هذه الصعوبة تقترح الباحثة الارشادات التالية :

م

عرفة العازف للنغمات التي تؤديها كل يد على حدى

م

عرفة المنطقة الصوتية للنغمات .

م

رعاية مرونة الأصابع أثناء الأداء .

ثناء مرور اليد اليمنى فوق اليسرى والعكس تكون الحركة من الكتف.

المقطوعة الثانية

Hémiones Wild asses (Swift Animals) الحمير البرية (الحيوانات السريعة)

أولاً التحليل الوصفي :

يجسد المؤلف سان صانص في هذه المقطوعة الحركة العشوائية السريعة للحمير البرية أو البغال هنا وهناك، ويبدو أن هذه المقطوعة أراد بها المؤلف السخرية من بعض عازفي البيانو الذين يعتمدون على مهاراتهم التكنيكية، أكثر من اعتمادهم على الجوانب الموسيقية التعبيرية، فنجد ان آلتى البيانو تصور وبكل وضوح ركض هذه الحيوانات في ما يشبه الحركة الدائرية وحركة المطاردة في نفس الوقت، وذلك ناتج عن الحركة التصاعدية المستمرة والسريعة لكلا البيانو والتي تشتهر بها تلك الحيوانات.

ثانياً : التحليل البنائي :

اسم المؤلف: الحمير البرية (الحيوانات السريعة).

السلم: دو الصغير

الميزان:

السرعة: Presto Furioso سريع جداً بغضب

الطول البنائي: ٢٨مازورة

لجملة الأولى م(٨:١) عازف البيانو الأول والثاني بدأت في سلم دو الصغير وانتهت بقفلة في سلم دو الصغير .

لجملة الأولى م(١٦:٩) عازف البيانو الأول والثاني انتهت في سلم صول الصغير .

لجملة الثالثة م(٢٨:١٧) عازف البيانو الأول والثاني انتهت بقفلة تامة في سلم دو الصغير .

ثالثاً : التحليل العزفي :

• اللحن :

الجملة الأولى يؤديها عازف البيانو الأول والثاني (٨:١) نغمات سلمية صاعدة وقفزه ثلاثة باليد اليسرى ثم اليمنى باستخدام إيقاع ، م (٨:٥) هي تكرار لحنى لـ م (٤:١) .

شكل رقم (١٠)

أداء الجملة الأولى لعازف البيانو الأول والثاني

جملة الثانية : يؤديها عازف البيانو الأول والثاني م (١٦:٩) تدرج سلمى هابط ثم نغمات أربيجية صعوداً باليد اليسرى ثم اليمنى باستخدام أسلوب الأداء المتصل، م (١٦) هي تصوير لـ م (١٥) على بعد ٢ أوكتاف لأسفل .

شكل رقم (١١)

أداء تدرج سلمى هابط ونغمات أربيجية صاعده

الجملة الثالثة : يؤديها عازف البيانو الأول والثاني م(٢٨:١٧) قفزة سادسة صاعده ثم تدرج سلمى هابط باليد اليسرى ثم اليد اليمنى بإيقاع باستخدام اسلوب الأداء المتصل، م(٢٤:٢١) هي تكرار لحنى لـ م(٢٠:١٧)، م(٢٧:٢٥) عبارة عن **نموذج** لحنى ويكرر أربع مرات بالتصوير على اوكتافات لأعلى، وانتهت المقطوعة بأداء تآلف رباعي هارموني باليد



اليمنى للعازفين، وأوكتاف هارموني باليد اليسرى باستخدام النبر القوي Accent.

شكل رقم (١٢)

أداء الجملة الثالثة

• الأشكال الإيقاعية:

ائمة على **موتيفه إيقاعية** ومكرره .

• مصطلحات التعبير :

- F الأداء بقوة

- FF الأداء شديد القوة

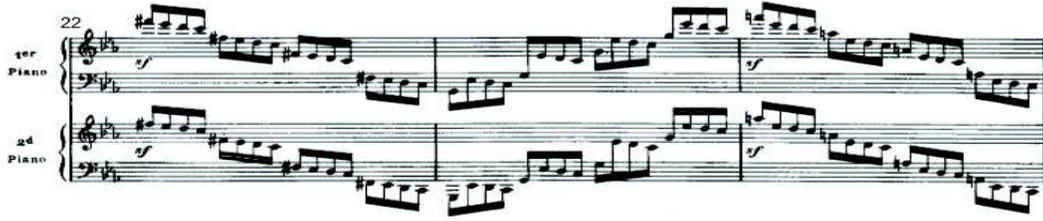
- Sf الضغط بشدة على النغمة بطريقة مفاجئة

(>)النبر القوي

• مصطلحات السرعة :

- Presto Furioso سريع جداً بغضب

لصعوبات والمشاكل العزفية وكيفية التغلب عليها :



شكل رقم (١٣)

صعوبة أداء نغمات سلمية باليدين اليمنى واليسرى للعازفين

- ولتذليل هذه الصعوبة تقترح الباحثة الارشادات التالية :
- تحديد المنطقة الصوتية التي تؤدي بها كل يد على حدى.
- التدريب على الأداء ببطء في البداية والتدرج للوصول للسرعة المطلوبة .



- صعوبة أداء نغمات كروماتيكية بالتبادل بين اليد اليمنى واليسرى وتكرارها في أجزاء مختلفة

شكل رقم (١٤)

صعوبة أداء نغمات كروماتيكية واقتراح ترقيم للاصابع

- ولتزيل هذه الصعوبة تقترح الباحثة الارشادات التالية :
- تدريب كل يد على حدى لاكتساب المرونة العضلية في أداء الحركة العزفية الكروماتيكية للأصابع .
- يجب ان تكون الاصابع قريبة من لوحة المفاتيح .
- الالتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة .

المقطوعة الثالثة

Kangourous الكنغر

أولاً التحليل الوصفي :

استخدم صانص في هذه المقطوعة آلتى البيانو فقط تقلدان بوضوح إيقاعي جميل قفزات هذا الحيوان القوية معتمداً على ذيله،يؤدي البيانو نغمات هارمونية مزدوجة مسبوقة بمصطلحات للسرعة، عندما تصعد النغمات المزدوجة يصبح الأداء أسرع وأعلى صوتاً، وعندما تنزل النغمات المزدوجة يصبح الأداء أبطأ وأخفت صوتاً.

ثانياً : التحليل البنائي :

اسم المؤلف: الكنغر

السلم: دو الصغير

الميزان: -

السرعة: Moderato معتدل السرعة، ومتغيرة طوال المقطوعة .

الطول البنائي: ٢٠مازورة

لجملة الأولى م(٦:١) يؤديها عازف البيانو الثاني بدأت في سلم دو الصغير وانتهت بقفلة نصفية في سلم صول الصغير .

لجملة الثانية م(١٢:٧) يؤديها عازف البيانو الأول بدأت في سلم دو الصغير وانتهت بقفلة تامة في سلم سي b الكبير.

لجملة الثالثة م (٢٠:١٣) يؤديها عازف البيانو الثاني ثم الأول ثم الثاني وانتهت بقفلة تامة في سلم صول الصغير .

ثالثاً : التحليل العزفي :

• اللحن :

لجملة الأولى م (٦:١) يؤديها عازف البيانو الثاني وهي عبارة عن نغمات مزدوجة هارمونية مصحوبة بحلية الأتشيكانورا باستخدام أسلوب الأداء المنقطع Stacc. ثم تغيير الميزان إلى

1 Moderato Accel. Rit.

1st PIANO

2nd PIANO

وأداء تآلفان ثلاثيان باستخدام القوس للحن الصغير Slur .

شكل رقم (١٥)

أداء نغمات مزدوجة مصحوبة بحلية الأتشيكانورا

لجملة الثانية م (١٢:٧) يؤديها عازف البيانو الأول، م (٩:٧) هو تكرار لحن لـ م (٣:١) ثم أداء تآلفات هارمونية متتالية باستخدام القوس للحن الصغير .

الجملة الثالثة م (٢٠:١٣) يؤدي عازف البيانو الثاني تكرار لحن لـ م (٣:١) هي م (١٥:١٣) وتنتهي المقطوعة بتآلفات هارمونية باستخدام القوس للحن الصغير ويؤدي حلية الأربيجيو عازف

11

1st Piano

2nd Piano

Accel. Rit.

البيانو الثاني.

شكل رقم (١٦)

أداء الجملة الثالثة

• الأشكال الإيقاعية:

ا

-

شكل الإيقاعي الأول :

ا

-

شكل الإيقاعي الثاني :

• مصطلحات التعبير :

P

-

خافت

P

-

p خافت جداً

-

كورونا لإطالة الزمن

• مصطلحات السرعة :

M

-

moderato معتدل السرعة

A

-

cel. التزايد التدريجي في سرعة الأداء

R

-

rit. إبطاء السرعة عما سبق

P

-

oco rit. إبطاء السرعة قليلاً

•
لحليات :

-
استخدم صانص في هذه المقطوعة حلية الأتشيكاتورا وحلية الأريبيجو .

•
لصعوبات والمشاكل العزفية وكيفية التغلب عليها :



صعوبة أداء حلية الأريبيجو باليدين اليمنى واليسرى لعازف البيانو الثاني كما هو موضح بالشكل التالي .

شكل رقم (١٧)

صعوبة أداء حلية الأريبيجو واقتراح ترقيم للأصابع

-
لتذليل هذه الصعوبة تقترح الباحثة الارشادات التالية :

-
دريب كل يد على حدى ببطء والأخذ بزيادة السرعة شيئاً فشيئاً .

-
لالتزام بترقيم الأصابع المقترح لسهولة الأداء .

-
عوبة التغيير المستمر للسرعات Accel.Rit.Accel.

لتذليل هذه الصعوبة يجب تحديد الأماكن التي تتغير فيها السرعة مسبقاً وليكن بوضع (*)

5
1^{er} Piano
2^d Piano
Accel. (*) Rit.

التي تزداد فيها
بالشكل الآتي :

المازورة التي تتغير
الأداء

1^{er} Piano
2^d Piano

فوق المازورة
السرعة كما

شكل رقم (١٨)

وضع (*) فوق
فيها السرعة أثناء

عوبة أداء تألفات هارمونية باستخدام أسلوب القوس القصير Slur في م (٤،٥،٦) .

شكل رقم (١٩)

أداء تألفات هارمونية باستخدام القوس القصير Slur

لتذليل هذه الصعوبة تعزف التألف الأول بعمق ثم التألف الذي يليه وترفع اليد بخفه مع الرسغ قليلاً لأعلى .

Aquarium حوض الأسماك

أولاً التحليل الوصفي :

موسيقى هذه المقطوعة شفافة ناعمة تؤديها الآلات الوترية بدون آلة الكونترباس مع آلتى البيانو التي تؤدي تآلفات مفككة (أربيجات) تعبر عن حركة الماء، وتضاف إليها الألوان الصوتية من آلتى الفلوت والهارمونيكا .

ثانياً التحليل البنائي :

اسم المؤلف : حوض الأسماك

السلم : ري الصغير

الميزان :

السرعة : Andantino متمهل نوعاً ما (أقل تمهلاً)

الطول البنائي : ٣٩ مازورة

التحليل العزفي :

ا

•

للحن :

م

-

(٨:١) تبدأ المقطوعة بأداء كل من آلتى البيانو مع آلتى النفخ(الفلوت-الهارمونيكا) والآلات الوترية (كمان ١- كمان ٢- فيولا- تشيللو) .

ت

-

وُدي آلة الفلوت للحن الأساسي مدعوماً بالآلات الوترية وآلة الهارمونيكا وتؤدي آلتى البيانو مصاحبة Ostinato على شكل تآلفات مفككة Broken Chord .

ع

-

ازف البيانو الأول يؤدي نغمات متتالية في اليد اليمنى ثم نغمات أربيجية في اليد اليسرى .

ازف البيانو الثاني يؤدي تآلفات مفككة تبدأ باليد اليسرى ثم اليد اليمنى ويعبر أداء آلتى البيانو عن صوت حركة الماء.

يؤدي الفلوت والآلات الوترية والهارمونيكا نغمات لحنية منفردة باستخدام اسلوب الأداء

The image shows a musical score for a piece titled "Andantino". The score is written for several instruments: Flute (FLÛTE), Harmonica (HARMONICA), Piano (PIANO), Violins (1^{er} VIOLON, 2^d VIOLON), Alto (ALTO), and Cello (VIOLONCELLE). The tempo is marked "Andantino". The piano part is marked "una corda" and "pp". The string parts are marked "Sordine [mute]". The score includes various musical notations such as notes, rests, and dynamic markings.

المتصل وهو يعبر عن حركة السمك في الماء .

شكل رقم (٢٠)

يوضح أداء آلتى البيانو والفلوت والآلات الوترية

(١٢:٩) وصلة لحنية قائمة على سيكوانس هابط :

ازف البيانو الأول يؤدي سيكوانس لحنى هابط فى اليدين اليمنى واليسرى .

٤

ازف البيانو الثاني يؤدي تصوير لخط اليد اليمنى للبيانو الأول على بعد أوكتاف ومسافة الخامسة.

٥

ع مصاحبة الآلات الوترية بأداء نغمة واحدة فقط الدرجة الخامسة لسلم لا الكبير والتأكيد عليها.

٦

(٢٠:١٣) هي تكرار لحنى لـ م(٨:١)

م(٢٤:٢١) هي تكرار لحنى للوصلة اللحنية م(١٢:٩) في سلم ري الصغير .

شكل رقم (٢١)

يوضح أداء آلتى البيانو للوصلة اللحنية

م

-
تؤدي آلة الفلوت اللحن الأساسي مدعوماً بالآلات الوترية وآلة الهارمونيكاً تصوير
م (٤:١) في سلم لا الصغير ويؤدي عازف البيانو الأول نغمات متتالية في اليد اليمنى ثم
نغمات أربيجية في اليد اليسرى .

ع

-
عازف البيانو الثاني يؤدي تآلفات مفككة تبدأ باليد اليسرى ثم اليد اليمنى مع أداء نغمات
مزدوجة .

ي

-
ويؤدي الفلوت والآلات الوترية والهارمونيكاً نغمات لحنية منفردة باستخدام أسلوب الأداء
المتصل وهو .

م

-
يؤدي الفلوت نغمات لحنية منفردة باستخدام القوس اللحني القصير، ويدعمه
الآلات الوترية بنغمات ممتدة، وتسانده آلة الهارمونيكاً بحلية الجليسانو، بينما يؤدي عازف
البيانو الأول تآلفات هارمونية في اليدين، ويؤدي عازف البيانو الثاني نغمات أربيجية لنفس
تآلف البيانو الأول .

ف

-
يؤدي عازف البيانو الأول حليات أربيجيو باليد اليمنى ثم اليد اليسرى، ويؤدي
عازف البيانو الثاني تآلفات مفككة لنفس نغمات الحليات التي يؤديها عازف البيانو الأول .

م (٣٤:٣٢) هو تكرار لحن م (٣١:٢٩).

شكل رقم (٢٢)

أداء حليات الأربيجيو والتآلفات المفككة

م

(٣٥:٣٦) يؤدي عازف البيانو الأول والثاني نغمات كروماتيكية هابطة، وتؤدي الآلات الوترية باص عنيد، ويؤدي الفلوت والهارمونيكا نغمة واحدة وتكررها كل منهما بالتبادل.

م

(٣٩:٣٧) يؤدي عازف البيانو الأول والثاني مسافة ثانية صغيرة لحنية صاعده في اليدين، مع أداء الفلوت مسافة ثانية كبيرة لحنية هابطة متكررة بإيقاع

ي

وؤدي عازف البيانو الثاني نغمات أربيجية باليدين معاً صعوداً، ثم يؤدي عازف البيانو الأول

نغمات أربيجية صعوداً باليد اليمنى وهبوطاً باليد اليسرى وينتهي آلتى البيانو المقطوعة
بنغمات بنغمات مزدوجة للبيانو الثاني ونغمات فردية للبيانو الأول .

● الأشكال الإيقاعية:

- اقتصرت الأشكال الإيقاعية على الآتي :

- ، ، | | | | | | | | | |

● مصطلحات التعبير :

P -
خافت

P -
pp خافت جداً

S -
f.الضغط بشدة على النغمة بطريقة مفاجئة

P -
PP خافت جداً جداً

8 -
..... الصعود بالأداء أوكتاف لأعلى

● مصطلحات السرعة :

U -
na corda استخدام دواس خفض الصوت حتي يصدر الصوت من وتر واحد .

P -
ed.استخدام الدواس

ا ●
لحليات :

ا -
ستخد صانص في هذه المقطوعة حلية الأربيجيو .

ا -
لصعوبات والمشاكل العزفية وكيفية التغلب عليها :

صعوبة أداء نغمات متتالية بالتبادل بين اليدين .

شكل رقم (٢٣)

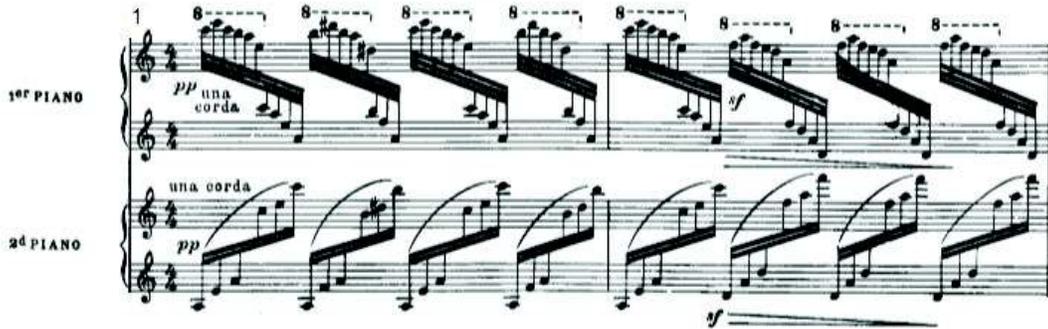
يوضح أداء نغمات متتالية

لتذليل هذه الصعوبة تقترح الباحثة اتباع الارشادات التالية:



راعى الوضع الصحيح لليد والأصابع وأن تكون في شكل دائري مما يعطي الأصابع قوة لمقاومة مفاتيح آلة البيانو مع ارتفاع الأصابع لتأهبها للعزف مع مشاركة الذراع، والتنسيق بين الأصابع والذراع لأن الاعتماد على الأصابع وحدها في الأداء يحدث مجهود مضاعف لعضلات اليد، والتنسيق فيما بين الذراع والأصابع يعطي فرصه لأن تخرج النغمات بجرجة واحده، لا تغطي فيها نغمه على أخرى .

عوبة أداء حليات أربيجيو متتالية .



شكل رقم (٢٤)

أراء السادة الخبراء		رأي الباحثة	اسم المؤلفة
لا أوافق	أوافق		
		√	١- المقدمة والمارش الملكي للأسد .
		√	٢-الحمير البرية (الحيوانات السريعة)
		√	٣- الكنغر .
		√	٤-حوض الأسماك

جدول رقم (١)

استطلاع رأي السادة الخبراء المتخصصين في اختيار عينة البحث والتي تحتوي على دور لآلتي البيانو في متابعة كرنفال الحيوانات عند سان صناس

استمارة استطلاع آراء الخبراء(٢)

قامت الباحثة بعمل استطلاع رأي الخبراء والسادة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تدريس مادة آلة البيانو في تحديد المستوى التعليمي لبعض مقطوعات متتالية كرنفال الحيوانات عند سان صناس مع القدرات العزفية لطلاب مرحلة البكالوريوس، بكليات التربية النوعية قسم التربية الموسيقية الفرقة الرابعة أو الدراسات العليا (دبلوم خاص) وقد جاءت استمارة استطلاع رأي الخبراء على النحو التالي :

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد،،،،،

مقدم لسيادتكم بعض مقطوعات متتالية كرنفال الحيوانات عند سان صانص، الرجاء من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي في تحديد المستوى التعليمي لهذه المقطوعات بما يتناسب لطلاب مرحلة البكالوريوس الفرقة الرابعة بكليات التربية النوعية قسم التربية الموسيقية أو الدراسات العليا (دبلوم خاص) بوضع علامة (√) أمام الخانة التي تتفق مع رأي سيادتكم .

وفيما يلي استمارة استطلاع رأي الخبراء في المستوى التعليمي لبعض مقطوعات متتالية

أراء السادة الخبراء	رأي الباحثة	المستوى التعليمي المقترح	اسم المؤلفة
	√	- الفرقة الرابعة - دبلومة خاصة	١- المقدمة والمارش الملكى للأسد . ٢- ال حمير البرية (الحيوانات السريعة) ٣- الكنغر . ٤- حوض الأسماك

كرنفال الحيوانات عند سان صانص .

جدول رقم (٢)

استطلاع آراء الخبراء في المستوى التعليمي لبعض مقطوعات متتالية كرنفال الحيوانات عند سان صانص

نتائج البحث:

من خلال العرض السابق للتحليل العزفي للعيننة المختارة من متتابعة (كرنفال الحيوانات) عند سان صانص نجيب الباحثة عن أسئلة البحث فيما يلي :

السؤال الأول :

أ

• دور الذي قامت به آلتى البيانو في متتابعة كرنفال الحيوانات .

المقطوعة الأولى: المقدمة والمارش الملكي للأسد

أ

- داء عازفي آلتى البيانو حلية التريمولو في بداية المتتابعة للتعبير عن حالة القلق المصاحبة لظهور الأسد.

ع

- ازف البيانو الأول :يؤدي دور رئيسي في العمل حيث يصوّرُ البيانو المشية الواثقة لملك الحيوانات.

ع

- ازف البيانو الثاني :يؤدي نفس دور العازف الأول في بعض الفقرات، ويقوم بدور رئيسي في عزف الأوكتافات الهارمونية الكروماتيكية التي تجسد صوت زئير الأسد .

المقطوعة الثانية: ال حمير البرية(الحيوانات السريعة)

ع

- ازف البيانو الأول والثاني : خصص سان صانص هذه المقطوعة لآلتى البيانو فقط، صورت آلتى البيانو حركة ركض الحيوانات والحركة العشوائية السريعة للحمير البرية أو البغال هنا وهناك وحركة المطاردة في نفس الوقت بالحركة الصعودية باللحن المستمرة والسريعة وهي التي اشتهرت بها تلك الحيوانات .

المقطوعة الثالثة: الكنغر

عازف البيانو الأول والثاني : خصص صانص هذه المقطوعة لآلتي البيانو فقط، تقلدان بوضوح إيقاعي جميل قفزات حيوان الكنغر القوية معتمداً على ذيله، يؤدي البيانو نغمات هارمونية مزدوجة مسبوقة بمصطلحات تعبيرية، عندما تصعد النغمات المزدوجة يصبح الأداء أسرع وأعلى صوتاً، وعندما تنزل النغمات المزدوجة يصبح الأداء أبطأ وأخفض صوتاً .

المقطوعة الرابعة : حوض الأسماك

عازف البيانو الأول والثاني : يؤديان تآلفات مفككة (أربيجات) تعبر عن حركة الماء الإنسيابية، يؤديان سيكوانس لحني يعبر عن حركة الأسماك الصغيرة في الماء، كما يؤديان نغمات كروماتيكية هابطة تعبر عن نهاية المقطوعة .

السؤال الثاني :

• لأساليب التكنيكية والتعبيرية لآلتي البيانو التي استخدمها صانص في متتالية كرنفال الحيوانات .

- ستخدم صانص اسلوب الأداء المتصل والمتقطع .Stacc، كذلك استخدام النبر القوي.

- ستخدم بعض اشارات الإختصار، استخدم السكتات الموسيقية لعدة موازير ليتناول الأدوار بين العازفين .

- ستخدم الدواس (Pedal) في بعض الأماكن ليحقق الأداء المتصل وإثراء الصوت كما استخدم Una Corda الدواس الأيسر من أجل الحصول على صوت خافت .

- أكثر من استخدام الحليات مثل حلية التريملو، والجليساندو، والأتشيكاتور، والأربيغيو .

- ستخدم التآلفات الهارمونية بكثرة .

- سافة الأوكتافات الهارمونية المتبادلة بين اليدين .

- لأقواس القصيرة Slur .

- استخدام النغمات الأربيجية و التآلفات المفككة Broken Chord .

- لسيكوانس الهابط، واستخدام النغمات الكروماتيكية .

- استخدام مصطلحات تعبيرية خاصة بالقوة والخفوت .

- استخدم مصطلحات تعبيرية خاصة بالتدرج بالسرعة والبطء . Accel.....Rit .

- استخدم بكثرة8 الصعود أوكتاف لأعلى،8a bassa النزول أوكتاف لأسفل .

• للحن .

١- استخدم صانص مساحات صوتية كبيرة حيث اشتملت المقطوعات على تدرجات سلمية ونغمات مزدوجة وتآلفات هارمونية .

٢- استخدم حلية التريملو الجليساندو والاتيستيكاتورا والأربيجيو .

٣- اعتمد في بعض الأحيان على فكره واحده وتكرارها ليبرز هدف معين، ولتوضيح فكره محدد .

٤- استخدم أسلوب الأداء المتصل والمتقطع والقوس اللحني القصير كما استخدم النبر القوي (<)

• لإيقاع .

١- استخدام إيقاع  بالتبادل بين اليدين اليمنى واليسرى .

٢- استخدام الأشكال الإيقاعية البسيطة في المقطوعات مثل ، |((((((((| .

• التعبير.

١- استخدام التدرج الصوتي نحو الشدة والتدرج الصوتي نحو اللين .

٢- استخدام المصطلحات الخاصة بالتدرج في سرعة الأداءRit. Accel. .

٣- استخدام المصطلحات الدالة على التدرج في ديناميكية الصوت .

٤- استخدام التعبيرات الخاصة بلين الصوت وشدة الصوت والضغط بقوة .

-٥

استخدام Una Corda دواس البيانو للحصول على صوت خافت .

-

جاءت نتيجة استطلاع رأي الخبراء في اختيار عينة البحث بإحتوائها على دور لآلتي البيانو في متابعة كرنفال الحيوانات عند سان صانص ووافق رأي سيادتهم اقتراح الباحثة .

-

جاءت نتيجة استطلاع رأي الخبراء في تحديد المستوى التعليمي لبعض مقطوعات متتالية كرنفال الحيوانات(عينة البحث) عند سان صانص بأنها تتناسب مع القدرات العزفية لطلاب مرحلة البكالوريوس(الفرقة الرابعة)، بكليات التربية النوعية قسم التربية الموسيقية.

توصيات البحث :

توصي الباحثة بالآتي :

-١

درج متابعة (كرنفال الحيوانات) عند سان صانص ضمن برنامج عزف الأداء الجماعي بمرحلة البكالوريوس (الفرقة الرابعة) لما تتميز به من عناصر تقنية وتعبيرية متنوعة.

-٢

وفير المدونات الخاصة بمتابعة(كرنفال الحيوانات) عند سان صانص بالمكتبات ليتثنى للدارسين الإطلاع عليها .

مصادر البحث :

أولاً: المراجع العربية:

- أ - ١ - مال مختار، فؤاد أبو حطب: مناهج البحث والإحصاء في البحوث التربوية والنفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠.
- ٢ - أحمد بيومي - القاموس الموسيقي - المركز الثقافي القومي - دار الأوبرا المصرية، القاهرة ١٩٩٢.
- ث - ٣ - يودورم فيني :تاريخ الموسيقى العالمية"ترجمة سمحة الخولي، دار المعرفة، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ٤ - رحاب الدسوقي السيد الغماز: "أسلوب أداء المتتابعات عند كل من هاندل وموتسارت (دراسة مقارنة)، رسالة دكتوراة (غير منشور)، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٢م.
- ٥ - سحر سيد أمين :مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) في القرن التاسع عشر دراسة تحليلية عزفية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٧م.
- ع - ٦ - واطف عبد الكريم : معجم الموسيقى، مركز الحاسب الآلي، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- هـ - ٧ - دى صبري نيقولا: مؤلفات آلة البيانو، مذكرات الدراسات العليا، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٦م.

لاء عاطف عبد الحميد أحمد :أسلوب أداء كونشرتو ثنائي البيانو مصنف ٢٢ عند كاميل سان صانص، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٤م

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 9 -Charles Osborne :the Dictionary of composer ,Macmillan Publisher Limited,London,1981.285
- 10 -Martin Cooper: The Concise Encyclopedia of Music and Musicians, Hutchinson of London Ltd – London – 1978 . 350
- 11 -Maurice Hinson:Mastaer of the suite(AGuide to style and interpretation) U.S.A.1989.(p.1).
- 12 -Sadie,Stanley :” The New Grove Dictionary of Music and Musicians “U.S.A.Macmillan Publisher Limited,Vol.16, London,1980.400

ثالثاً : المواقع الإلكترونية:

- 13- <https://www.marefa.org> / كامى / سان صانص
- 14 <https://www.sama3y.net/forum/showthread.php?t=96463>
- 15- <http://classiccomposers.forumegypt.net/t753-topic>
- 16- <http://egyptartsacademy.kenanaonline.com/posts/554329>

ملخص البحث

دور آلتى البيانو في متابعة "كرنفال الحيوانات" عند سان صانص Saint Saens

أ.م.د. / أميرة بكر العشري*

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اسلوب كتابة سان صانص لآلتى البيانو في متابعة كرنفال الحيوانات، التعرف على دور آلتى البيانو في هذه المتابعة، التعرف على الأساليب التكنيكية والتعبيرية التي استخدمها سان صانص، وقد اشتملت أدوات الدراسة على استمارة استطلاع رأي السادة أعضاء هيئة التدريس والخبراء المتخصصين في اختيار عينة البحث والتي تحتوي على دور لآلتى البيانو في بعض مقطوعات متابعة كرنفال الحيوانات عند سان صانص، استمارة استطلاع رأي السادة أعضاء هيئة التدريس والخبراء المتخصصين في تحديد المستوى الدراسي للملائم لبعض مقطوعات متابعة كرنفال الحيوانات عند سان صانص، والإطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت المؤلف سان صانص والتي تناولت المتابعة، وقد اشتمل الإطار النظري للدراسة على المتابعة الفرنسية وتطورها، تاريخ ثنائي آلتى البيانو عبر العصور، سان صانص، طابع موسيقاه وأسلوبه، أهم أعماله وأسلوبه في التأليف، حيث أكد على أن فن الموسيقى يكمن في الشكل والمعايير الأكاديمية. وأدت ردود فعله الراضية للمبالغات الرومانسية إلى تشبته القوي بالأشكال والمعايير الأكاديمية، وحث معاصريه على استعادة مزايا وفنائل كلاسيكية من سبقوه في الدقة والوضوح والاتزان والأناقة، فقام بجمع أعمال [رامو](#)، وترتيبها وطباعتها لتبقى قدوة لأجيال موسيقيي المستقبل، واشتمل الإطار التطبيقي على تناول بعض مقطوعات المتابعة والتي يكون لآلتى البيانو دور فعال بها وهي : المقدمة والمارش الملكي للأسد، البغال، الكنغر، حوض الأسماك، وقد استخلصت الدراسة الحالية، دور آلتى البيانو في متابعة (كرنفال الحيوانات)، والأساليب التكنيكية والتعبيرية لآلتى البيانو التي استخدمها صانص في متتالية كرنفال الحيوانات من حيث اللحن والإيقاع والتعبير، وانتهت الدراسة إلى تقديم مجموعة من التوصيات منها إدراج متابعة (كرنفال الحيوانات) عند سان صانص ضمن برنامج عزف الأداء الجماعي بمرحلة البكالوريوس (الفرقة الرابعة) لما تتميز به

*أستاذ البيانو المساعد بكلية التربية النوعية بميت غمر جامعة المنصورة.

من عناصر تقنية وتعبيرية متنوعة، توفير المدونات الخاصة بمتابعة (كرفال الحيوانات) عند سان صانص بالمكتبات ليتثنى للدارسين الإطلاع عليها، وانتهت الدراسة بمصادر البحث من المراجع العلمية العربية والأجنبية والمواقع الإلكترونية .

Summary of the Research

The role of the two pianos in the "Carnival of Animals" Suite by Saint Sans

Amira Bakr Elashry*

The present study aimed to identify the style of writing a Sans Piano for two pianos in a carnival of animals suite, Learn the role of the two piano in this suite, Learn the technical and Expression methods used by Saint-Sance, The study tools included a survey form for faculty members and experts who are specialized in selecting the research sample and that contains a role for the piano in some consecutive pieces of animal carnival at Saint Sans. suite of carnival animals at Saint Sans, And see the previous Arab and foreign studies that dealt with the author San Sans and which dealt with the suite, The theoretical framework of the study included the French suite and its development, the history of the two piano through the ages, Saint-Sans, the nature of his music and his style, his most important works and his style of composition, Where he emphasized that the art of music lies in form and academic standards, His reactions rejecting romantic exaggerations led to his strong attachment to academic forms and standards, and urged his contemporaries to restore the classic advantages and virtues of his predecessors in accuracy, clarity, balance and elegance, He collected, arranged and printed Ramo's works to set an example for future generations of musicians, The applied framework included dealing with some successive pieces of which the two pianos have an effective role in them: the introduction and the **Introduction et marche royale du lion, Hémiones, Kangourous, Aquarium**, The current study extracted the role of the two pianos in a suite (carnival of animals), and the technical and expressive methods of the two pianos used by Sanes in the suite of carnival animals in terms of melody, rhythm and expression, The study ended with the presentation of a set of recommendations, including the inclusion of sequential (animal carnival) at Saint Sans within the program of playing collective performance in the undergraduate stage (fourth year) because of its distinctive technical and expressive elements, providing blogs for sequential (animal carnival) at Saint Sons in libraries to be dissuaded For students to see it, the study ended with research sources from Arab and foreign scientific references and websites.

*Assistant Professor of Piano, Faculty of Specific Education, Mit Ghamr Mansoura University.